

الخرائج والجرائح

[725] ثم قال له: أسألك؟ قال: نعم. قال: وتجيبي (1)؟ قال: نعم. قال: انشدك
أأ قالت التمسوا لي رجلا شديد العداوة لهذا الرجل (2). فواتيت بك، فقالت لك: ما مبلغ
(3) عداوتك لذلك الرجل؟ فقلت: كثيرا ما أتمنى على ربي أنه هو وأصحابه في وسطي، وأني
ضربت ضربة بالسيف، سبق السيف الدم؟ قال: اللهم نعم. قال: فانشدك أ، أ قالت [لك]:
أذهب بكتابي هذا، فادفعه إليه طاعنا كان أو مقيما، أما أنك إن رأيت طاعنا، رأيت
راكبا [على] بغلة رسول أ، متنكبا قوسه معلقا كنانته بقربوس سرجه، وأصحابه خلفه
كأنهم طير صواف؟ قال: اللهم نعم. قال: فانشدك با، هل قالت لك: إن عرض عليك طعامه
وشرا به، فلا تنال منه فان فيه السحر؟ قال: اللهم نعم. قال: فمبلغ أنت عني؟ قال: اللهم
نعم، فاني (4) أتيتك وما في الأرض خلق أبغض إلي منك. وأما الساعة (5) ما في الأرض خلق
أحب إلي منك، فمرني بما شئت. فقال: ادفع (6) إليها كتابي هذا، وقل لها: ما أطعت أ ولا
رسوله حيث أمرك أ بلزوم بيتك، فخرجت تردد في العساكر. وقل لهما - يعني طلحة والزبير
:- ما أنصفتما أ ورسوله حيث خلفتما حلائلكما في بيوتكما وأخرجتما حليلة رسول أ صلى
أ عليه وآله. فجاء بكتابه إليها حتى طرحه لديها، وأبلغها مقالته، وإليهما كلامه، ثم
رجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فاصيب بصفين.

(1) _____ (1) " فتصدقني " ط. (2) " لعلى " ه، ط. (3) "

بلغ من " ه، خ ل. (4) " ثم قال الرجل: " ه. (5) " وأنا الان " ه. (6) " احمل " ه.] *

_____]